بيان الى الشعب السوري
دمشق موعدنا قريب
واصل النظام القاتل مسيرة القتل والقصف والتدمير، وقد توسع في ارتكاب المجازر الوحشية، وذبح المواطنين العزل نساء واطفالا وشيوخا، بطرق وحشية، حيث ارتكب عدة مجازر هذا الاسبوع ابشعها واخطرها في مدينة الحولة التي ذهب ضحيتها 106 شهداء بينهم نحو من خمسين طفلا بالاضافة الى الخمسمائة جريح، واسرة، ام وخمسة اولاد، بعد اختطافهم من حماة وذبحهم ورميهم قرب بلدة مصياف، وذبح ستة عمال زراعيين في مزارع شيزر . كما واصل عمليات القصف على المدن والبلدات والقرى في حمص وريفها،خاصة الرستن وتلبيسة والقصير، وحماة وريفها، ودرعا وريفها، وبلدات وقرى في ريف حلب،عزاز والاتارب والباب، ناهيك عن دخول الجيش بآلياته الثقيلة الى شوارع المدينة، دون ان ننسى التفجيرات المتنقلة من مدينة الى اخرى ومن بلدة الى اخرى، حيث حصلت تفجيرات في دمشق وريفها وحلب وريفها وادلب وريفها، وبانياس واللاذقية...الخ..
الثوار من جانبهم واصلوا التعبير عن تمسكهم بثورتهم وخرجوا في تظاهرات حاشدة هاتفين للحرية والكرامة وإسقاط النظام. فقد تجاوزت نقاط التظاهر الـ 600 نقطة وأكثر من 700 تظاهرة في جمعة "دمشق موعدنا قريب"، وقد تصدرت حلب، للاسبوع الثاني على التوالي، المشهد بخروج 47 تظاهرة في المدينة أكبرها في حي صلاح الدين حيث تجاوز العدد الـ15 الف متظاهر خرجوا من 9 مساجد، وأكثر من خمسين تظاهرة في ريفها، كما شهدت محافظتا إدلب وحماة زخما في التظاهرة، حيث شهدت محافظة إدلب 160 تظاهرة، ومحافظة حماة 130، بينما خرج في مدينة دمشق نحو من 60 تظاهرة، وفي ريفها 65 تظاهرة، أما في حمص فخرجت نحو من 30 تظاهرة أكبرها في حي الوعر والخالدية والقصير والحولة وتلبيسة،وفي درعا خرجت نحو من 60 تظاهرة حاشدة، وفي محافظة دير الزور 60 تظاهرة كذلك.
اما على الصعيد السياسي فقد استمر اهتمام المجتمع العربي والدولي بالملف السوري وتداعياته على المنطقة والعالم. فقد دانت لجنة تحقيق دولية، في تقرير لها عن انتهاكات حقوق الانسان، النظام القاتل وحّملت الجيش النظامي وأجهزة المخابرات مسؤولية معظم الانتهاكات، وممارسة التعذيب، بما في ذلك تعذيب الاطفال، وتحدثت عن انتهاكات تستدعي المحاسبة وتقديم مرتكبيها للعدالة، ووضعت قائمة، لم تكشف عنها، بأسماء المسؤولين الذين اصدروا الاوامر بالقيام بالقتل والتعذيب. كما اتهمت منظمة العفو الدولية النظام المجرم بارتكاب جرائم ضد الانسانية، تعذيب وقتل معتقلين ومتظاهرين سلميين، وانتقدت تقاعس مجلس الامن الدولي لعدم تحركه بشكل حاسم في سوريا. تقرير الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان دان بدور جرائم النظام ضد المدنيين العزل واستخدامه القوة القاتلة ضد المتظاهرين.
كما عقد اجتماع لمجموعة عمل اصدقاء سوريا في الامارات العربية المتحدة ناقش فيه المجتمعون تقارير عن الاقتصاد السوري وحاجته للدعم والإنعاش بعد سقوط النظام.
هذا وقد حظيت مجزرة الحولة باهتمام عربي ودولي كبير حيث دانها امين عام جامعة الدول العربية ووصفها بـ "الجريمة المروعة" ودعا مجلس الامن للانعقاد لمناقشتها، ودانتها خارجية دولة الامارات، ودعت مجلس الجامعة للاجتماع ومناقشتها، ودانها كل من بان كي مون وكوفي انان والجنرال مود، الذي دعا النظام لوقف استخدام الاسلحة الثقيلة وسحب الجيش من المدن والبلدات، وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وأمريكا، وحمل المراقبون عناصر الجيش والشبيحة مسؤولية ارتكابها.
ان اعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي اذ يدين المجازر المتنقلة يحمل النظام القاتل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية كاملة، يدعو المجتمع الدولي الى تحرك عاجل لوقف عمليات القتل الممنهج التي ينفذها النظام بحق المواطنين السوريين، وتأمين حماية للمدنيين العزل.
تحية لأرواح شهداء الثورة السورية

عاشت سوريا حرة وديمقراطية
دمشق في:27/5/2012
الامانة العامة
لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي